

دور ممارسة رياضة السباحة في ترسيخ القيم التربوية لدى السباحين والسباحات في الأردن

علي أبو زرع، محمود الوديان*

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور ممارسة السباحة في نمو وتطور القيم التربوية لدى السباحين والسباحات في الأردن، وكذلك التعرف إلى الفروق في القيم التربوية تبعاً لمتغير الجنس، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بصورته المسحية نظراً لملاءمته لطبيعة هذا الدراسة.

وتم استخدام استبانة متخصصة لمعرفة ذلك، حيث تكونت الاستبانة من (48) فقرة موزعة على (5) مجالات، واشتملت عينة الدراسة على (75) سباح وسباحة ((42) سباح، و(33) سباحة) يمثلون الأندية الأردنية المنتسبة للاتحاد الأردني للسباحة للموسم الرياضي 2010-2011، وبنسبة مئوية بلغت (25%) من مجتمع الدراسة.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن محور (القيم الجمالية للأداء) قد حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.30) وبأهمية نسبية بلغت (86%) وحصل على المرتبة الثانية محور (القيم المعرفية) بمتوسط حسابي (4.26) وبنسبة مئوية (85%) يليه بالمرتبة الثالثة محور (القيم الأخلاقية) بمتوسط حسابي (4.12) وبنسبة مئوية (82%) ثم بالمرتبة الرابعة محور (القيم الاجتماعية) بمتوسط حسابي (3.84) وبنسبة مئوية (76%) وحصل محور (القيم الاقتصادية) على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.81) وبنسبة مئوية (76%). وكما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السباحين والسباحات في محور القيم الأخلاقية ولصالح السباحات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور الأخرى، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها ضرورة أن تتضمن خطط الاتحاد الأردني للسباحة على نوات تنقيفية وبشكل دوري للسباحين والسباحات والتي تركز على القيم التربوية وأهميتها في تشكيل سلوكهم.

الكلمات الدالة: السباحة، القيم التربوية.

المقدمة

باعتبارها إحدى الوسائل التربوية المستخدمة في تحقيق التماسك الاجتماعي والانجاز والتفوق الرياضي (المخادمة، 1998).

وتعتبر الاتحادات الرياضية بشكل عام والاتحاد الأردني للسباحة بشكل خاص من المؤسسات الوطنية التي لها تأثير فعال وإيجابي في تنشئة أبناء المجتمع من الرياضيين، فهي لها دور كبير في تكوين شخصية الشباب وتوجيه وتعديل سلوكهم وتنمية معارفهم وقيمهم الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والمعرفية والجمالية، حيث تعتبر هذه القيم أحد العوامل الأساسية في تربية ورعاية الرياضيين عامه والسباحين خاصه، ولها دور كبير في نجاح العملية التدريبية ودراستها أمر له أهمية بالغة للمساهمة في الوصول للانجاز والتفوق الرياضي (خليفة وحسن، 2004) (عامر، 2006) (حجاج، 2005).

وتعتبر رياضة السباحة من الرياضات الشعبية في أنحاء المعمورة، وذلك لكثرة ممارستها سواء على شواطئ البحار أو الأنهر أو حتى في المسابح وخصوصاً في فصل الصيف، ولعل الإقبال الكبير على ممارسة السباحة يعكس مدى الأهمية الكبيرة لهذا النوع من الأنشطة الرياضية والذي يتمثل في تنمية وتطوير الفرد وبشكل متوازن وشامل من جميع النواحي البدنية

لقد أولت السياسة الشبابية والرياضية الأردنية اهتماماً كبيراً في إعداد القادة والمدربين واللاعبين في شتى المجالات الرياضية ومتابعة تأهيلهم وصقلهم وذلك لضمان القيام بدورهم بشكل فعال في تنمية الحركة الرياضية الأردنية، ومن ضمن هذه الاهتمامات التركيز على تثبيت القيم التربوية الضرورية لكافة العاملين في المجال الرياضي والعمل على تنميتها وتطويرها باعتبارها إحدى الركائز التي تقوم عليها حضارة الشعوب ومكانتها الاجتماعية والسياسية، وكذلك مساهمتها الكبيرة في تحقيق الانجاز الرياضي (الكردي وحمدان، 1997).

وتحتل القيم التربوية منزلة كبيرة في كافة الميادين العلمية والحياتية لا سيما ميدان التربية الرياضية بأشكاله المتعددة، حيث أنها تمثل إحدى الأسس العامة لعمليات التعلم والتكيف الإنساني، وقد برزت أهمية القيم التربوية لدى الرياضيين

* كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الأردن. تاريخ استلام البحث 2015/10/23، وتاريخ قبوله 2016/2/23.

2- الفروق في القيم التربوية لدى السباحين والسباحات تبعاً لمتغير الجنس.

3- التعرف على دور ممارسة السباحة في تنمية مستوى القيم التربوية من وجهة نظر السباحين والسباحات في الأردن.

4- الفروق في دور ممارسة السباحة في تنمية مستوى القيم التربوية من وجهة نظر السباحين والسباحات في الأردن.

تساؤلات الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما هي القيم التربوية لدى السباحين والسباحات الناتجة من ممارسة السباحة؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية لدى السباحين والسباحات باختلاف الجنس؟

3- ما دور ممارسة السباحة في تنمية مستوى القيم التربوية من وجهة نظر السباحين والسباحات في الأردن؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور ممارسة السباحة في تنمية مستوى القيم التربوية من وجهة نظر السباحين والسباحات في الأردن.

مصطلحات الدراسة:

القيم التربوية للممارسة الرياضية: عرفها (الحسن والويس، 1990): بأنها مجموعة الضوابط السلوكية والأسس الاجتماعية المحددة لتصرفات وعلاقات الأفراد في الجماعة الرياضية، بحيث تصب في قوالب وأطر معينة وثابتة لها أهميتها في جمع الأفراد وتحقيق الوحدة الذهنية والفكرية والسلوكية بينهم.

السباحة: هي إحدى أنواع الرياضات المائية والتي تستخدم الوسط المائي كوسيلة للتحرك، وتبعث البهجة والسرور في نفوس ممارسيها، وتحتاج إلى توافق عضلي عصبى كبير (أبو جليل، 2013).

الدراسات السابقة:

قامت (البطيخي، 2011) بدراسة هدفت إلى بناء مقياس للقيم التربوية المكتسبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية لطلبة الجامعة الأردنية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وتكونت عينة البحث من 100 طالب وطالبة، يمتلكون ما نسبته 33.3% من مجتمع الدراسة المقدر ب 300 طالب وطالبة يمارسون الأنشطة الرياضية المختلفة مثل كرة القدم وكرة السلة والاسكواش وكرة الطاولة من كليات الجامعة المختلفة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم

والصحية والنفسية والاجتماعية والعقلية ومناسبته لمختلف الأعمار وللجنسين (أبو زعم، 2008) (محمد القط، 2004) (حسين وأحمد، 2000) (Maglisch, 2003).

وحيث أن رياضة المستويات العليا تأتي في مقدمة أوجه النشاط البدني وأن رياضة السباحة من الرياضات المهمة التي توليها الدول المتقدمة رياضياً اهتماماً كبيراً لما تتميز به من كثرة الميداليات المعتمدة في سباقاتها (أبو زعم، 2004)، فيجب أن يكون إعداد السباحين إعداداً متكاملًا وشاملاً بما في ذلك تنمية وتطوير القيم التربوية المرتبطة بالسباحة والتي قد تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التدريبية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1- دراسة القيم التربوية كموجهات للعملية التدريبية في رياضة السباحة من حيث الابتعاد عن القيم السلبية مثل الأنانية والفردية.

2- التمسك بالقيم التربوية الأصلية والمحافظة عليها ومساعدة القائمين على العملية التدريبية في السباحة على معرفة القيم المرغوب بها ومن ثم تطويرها.

3- تضمين القيم التربوية في المناهج والبرامج التدريبية لرياضة السباحة وتوجيه السباحين والسباحات إلى الاعتقاد بها وتمثيلها في سلوكهم.

مشكلة الدراسة:

تساهم القيم التربوية في تأهيل العديد من المفاهيم التربوية والاجتماعية والنظرية منها والتطبيقية للرياضيين الذين يمثلون بلدهم في المحافل الدولية، ويرى الباحثان خلال خبرتهم الميدانية سواء على مستوى حضور البطولات أو التدريبات في مجال السباحة، أن السباحين أصبحوا يركزون على الفوز بأي شكل من الأشكال وبالتالي الابتعاد عن روح المنافسة وأهدافها الإيجابية ومن ثم وجود كثير من السلوكيات الغير مرغوبة تربوياً، ولذلك أرئى الباحثان دراسة القيم التربوية التي تنتج من ممارسة السباحة والعمل على تثبيتها وتعزيزها لدى السباحين والسباحات الذين سوف يكونوا سفراء في تمثيل بلدهم في الاستحقاقات الدولية الرياضية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

1- القيم التربوية التي تنتج من خلال ممارسة السباحة لدى السباحين والسباحات في الأردن.

للأداء- عامل قيم الممارسة الرياضية- عامل قيم تقدير الذات- عامل القيم الاقتصادية- عامل القيم الصحية. أجرى الجندي (2002) دراسة هدفت إلى وضع مقياس للقيم الأخلاقية للرياضيين الناشئين بمحافظة الجيزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج الدراسة التوصل إلى مقياس للقيم للرياضيين الناشئين. قام (Beller, 2002) بدراسة استهدفت تطوير الأسلوب الإيجابي في البرامج الرياضية المدرسية ودورها في تطوير السلوك الإيجابي لدى الممارسين للأنشطة الرياضية من الطلاب بالمرحلة الثانوية بالمدارس الأمريكية، بالإضافة إلى تطوير السلوك الأخلاقي وتطوير البيئة الاجتماعية، بهدف تنمية القيم الشخصية لدى عينة الدراسة، وأظهرت النتائج إلى تحقيق الأهداف المشار إليها وفيها إمكانية تطوير الشخصية من خلال ممارسة البرامج والأنشطة الرياضية المقننة تحت الإشراف التربوي من (المدرّب، المعلم، المجتمع، الأسرة، الإعلام).

أجرى سالم وآخرون (2000) دراسة هدفت إلى التعرف على دور كليات التربية الرياضية في تنمية بعض القيم لدى طلابها، واستخدم الباحثون استمارة الاستبيان لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة عددها (126) من أعضاء هيئة التدريس من كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، وكانت أهم النتائج أن تنمية القيم الخلقية جاء في مرتبة متأخرة من ضمن أهداف الكليات وأن البيئة الجامعية هي أكثر العوامل تأثيراً في تنمية القيم الخلقية، وأن هناك معوقات تعوق الكليات في تحقيق الأحكام القيمية لدى طلابها.

قام المخادمة (1998) بدراسة هدفت إلى التعرف على القيم التربوية لدى لاعبي المنتخب الوطني في الأردن من وجهة نظرهم، والتعرف على أوجه الاختلاف في هذه القيم وفقاً لمتغيرات: الجنس، نوع اللعبة، البيئة، المستوى التعليمي، مستوى دخل الأسرة. وتكونت عينة الدراسة من (156) لاعباً ولاعبة تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع القيم التربوية التي اشتملت عليها الاستبيان موجودة لدى أفراد العينة وبدرجات عالية وعالية جداً، وكذلك أسفرت النتائج أن ترتيب القيم التربوية لدى لاعبي المنتخب الوطني جاءت على النحو التالي: (القيم الجمالية، القيم الأخلاقية، القيم السياسية، القيم الاجتماعية، القيم المعرفية، القيم الاقتصادية).

قام الخلف (1996) بدراسة هدفت إلى التعرف على القيم التربوية الواجب توافرها لدى طلبة كليات التربية الرياضية من وجهة نظرهم ومدى الاختلاف في هذه القيم باختلاف متغيرات

جمعها باستخدام برنامج "spss" توصلت الباحثة إلى مقياس للقيم مكون من 38 فقرة موزعة على ستة محاور هي: المسؤولية، الصدق، الجمال، التعاون، الاجتماعية، والتنافس، واستنتجت الباحثة أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مرتفعة وأن طلبة الجامعة الأردنية الممارسين للأنشطة الرياضية يمتلكون قيماً تربوية بدرجة عالية حسب ما أظهرته قيم المتوسطات الحسابية. قام عامر (2006) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى فاعلية دور مناهج كليات التربية الرياضية في تنمية الأحكام القيمية لدى طلابها ومعرفة المشكلات التي تنتشر بين طلاب كليات التربية الرياضية والتي تعوق عن التزامهم بالأحكام القيمية، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية وعددهم (215). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الهدف الأساسي التي تسعى إليه كليات التربية الرياضية هو نشر العلم واعداد الكفاءات العلمية المتخصصة بينما جاء تنمية القيم الخلقية والدينية في مرتبة متأخرة، وكما أظهرت النتائج أن هناك العديد من المشكلات السلوكية والقضايا الاجتماعية التي تدعو إلى زيادة الاهتمام بدور الجامعة في تحقيق وظيفتها القيمية.

أجرى حجاج (2005) دراسة هدفت إلى التعرف إلى النسق القيمي لدى طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة في ضوء تشعب اللائحة الحديثة ومعرفة الفروق في القيم لدى طلاب الشعب الأربعة، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة (جامعة حلوان) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النسق القيمي العام لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة هو الأكثر وضوحاً، كما دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الشعب في القيم.

قام كل من خليفة وحسن (2004) بدراسة هدفت إلى بناء مقياس للقيم للتلاميذ ممارس الأنشطة الرياضية المدرسية، وتحديد البناء العاملي للتنسيق القيمي المميز للتلاميذ ممارسي الأنشطة الرياضية، والتعرف على أنماط النسق القيمي للتلاميذ وفقاً لمستوى الممارسة وعدد سنوات الممارسة، وتكونت عينة الدراسة من (560) تلميذاً من بين ممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة والجيزة والقليوبية. وقد تم التوصل إلى عشرة عوامل تم قبول سبعة منها انطبقت عليها محكات الاختبار هي: عامل القيم الأخلاقية للتلاميذ- عامل القيم الاجتماعية- عامل القيم الجمالية

أداة الدراسة:

في ضوء نتائج العديد من الدراسات والمراجع العلمية في مجال القيم التربوية المرتبطة بالتربية الرياضية مثل (عامر، 2006) (حجاج، 2005) (الجندي، 2002) (سالم وآخرون، 2000) (المخادمة، 1998)، تم إعداد أداة الدراسة في صيغتها الأولية ومن ثم عرضها على عدد من الخبراء في مجال التربية الرياضية ورياضة السباحة بهدف التأكد من مناسبة الفقرات لكل مجال من مجالات الدراسة، وصياغة الفقرات ووضوحها وإضافة وحذف بعض الفقرات ووضع الاقتراحات التي يرونها مناسبة. وفي ضوء الدراسات السابقة ذات العلاقة وكذلك آراء الخبراء وخصوصية العناصر والمحاو ذات العلاقة بمقياس القيم التربوية للسباحين والسباحات، فقد تكونت أداة الدراسة بشكلها النهائي من (48) فقرة تمثل (5) محاور هي:

- 1- القيم الاجتماعية (10).
- 2- القيم الاقتصادية (9).
- 3- القيم الأخلاقية (10).
- 4- القيم المعرفية (9).
- 5- القيم الجمالية للأداء (10).

سوف يستخدم الباحث المقياس التالي في تصنيف قيم المتوسطات الحسابية في الدراسة.

منخفض	2.33 فما دون
متوسط	3.74 - 2.34
مرتفع	5.00 - 3.75

صدق الأداة:

تم تحديد صدق محتوى الاستبيان عن طريق عرضه على هيئة من الخبراء في التربية الرياضية بشكل عام وتخصص السباحة بشكل خاص وعددهم (5) كما هو موضح في الملحق (2)، حيث تم إجراءات التعديلات المطلوبة من الخبراء ومن ثم تم اعتماد الفقرات التي تم الإجماع عليها لاعتماد فقرات الاستبانة النهائية.

ثبات الأداة:

قام الباحثان بحساب معاملات الثبات لهذا الاستبيان عن طريق إيجاد الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات (0.88) وهذا يشير إلى درجة ثبات عال. **معامل الثبات =**

ن (1 - مجموع تباينات الأسئلة)

ن . 1 تباين الدرجات الكلية

الجنس، المستوى الدراسي، الجامعة، البيئة. وقد تكونت عينة الدراسة من (398) طالبا وطالبة يمثلون ثلاث جامعات حكومية هي (الأردنية، اليرموك، مؤتة) حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن القيم العقائدية وقيم العبادات والقيم الاجتماعية والقيم الجمالية والقيم المعرفية والقيم السياسية والقيم الاقتصادية هي أهم القيم التي يجب أن تتوفر لدى طلبة كليات التربية الرياضية.

أجرى كل من (Tsangaridou, Sullivan (1997) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى التطور المهني للمعلمين من خلال وصف ماهية القيم التربوية المنتجة من خلال أداءهم. وقد تم اختيار أربعة أنماط مدربة من المعلمين في مدارس ابتدائية وثانوية ضمن مناطق مدنية وريفية، لما لهذين المعيارين من تأثير في أداء المعلمين على القيم التربوية وممارستها، وتم جمع المعلومات عن طريق الملاحظة والمقابلة ومراقبة المعلمين خلال إعطائهم الحصص، وأشارت النتائج إلى أن قيم المعلمين المنتجة والأداء الوظيفي هي متغيرات تبعاً لمهنتهم التعليمية وأن المعلمين الذين يتدربون بعد العمل يطورون أنفسهم مما كان له الأثر الأكبر في تغيير أسلوب تعليمهم وبناء مهنتهم للأفضل.

وقد قام كل من (Cruz, Valient, Capdevila (1995) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى القيم السائدة لدى لاعبي كرة القدم الشباب في أسبانيا، وقد تكونت عينة الدراسة من (40) لاعبا تراوحت أعمارهم ما بين (12-16) عاما. وقد تم جمع البيانات والمعلومات عن طريق المقابلة الشخصية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر القيم تكراراً كانت الفوز وإظهار المهارات، والتحايل على القانون من أجل الفوز.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بصورته المسحية نظرا لملاءمته لطبيعة هذا الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون المجتمع الكلي للدراسة من جميع سباحين وسباحات الأندية الأردنية المنتسبة للاتحاد الأردني للسباحة للموسم الرياضي 2010-2011، والبالغ عددهم (300).

عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (75) سباح وسباحة ((42) سباح، و(33) سباحة) من المجتمع الكلي ونسبة مئوية بلغت (25%) وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

محددات الدراسة:

المحدد المكاني: الأندية الرياضية الأردنية - المملكة الأردنية الهاشمية.

المحدد الزمني: خلال الموسم الرياضي 2010-2011.

المحدد البشري: جميع سباحين وسباحات الأندية الأردنية المنتسبة للاتحاد الأردني للسباحة للموسم الرياضي 2010-2011، والبالغ عددهم (300)

المعالجة الإحصائية:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية. 2- اختبار (ت).

عرض ومناقشة النتائج:**التساؤل الأول:**

ما القيم التربوية لدى السباحين والسباحات الناتجة من ممارسة السباحة؟

يوضح الجدول (1) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب كل فقرة من فقرات محور القيم الاجتماعية، وبالنظر إلى القيم الواردة في الجدول نجد أن الفقرة رقم (6) قد احتلت الترتيب الأول بأهمية نسبية وصلت إلى (86%)، ووصل متوسطها الحسابي (4.30)، وتنص على "أشعر بالفرح والسرور عند تحقيق زملائي لأي تفوق رياضي

في السباحة، ويعزو الباحثان ذلك بأن السباحة لها دور مهم في تعميق الناحية الاجتماعية فهي تعمل على إيجاد علاقات اجتماعية جيدة مع السباحين الآخرين وتعمل على إضفاء روح الألفة والتعاون فيما بينهم وبالتالي تنمية روح الجماعة والانتماء لها وهذا ما أشار له كل من (حسين وأحمد، 2000).

يوضح الجدول (2) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب كل فقرة من فقرات محور القيم الاقتصادية، وبالنظر إلى القيم الواردة في الجدول نجد أن الفقرة رقم (2) قد احتلت الترتيب الأول بأهمية نسبية وصلت إلى (89%)، ووصل متوسطها الحسابي (4.49)، وتنص على "أحافظ على المرافق والأدوات والأجهزة الرياضية في المسبح"، ويعزو الباحثان ذلك بأن صلاحية المرافق والأدوات والأجهزة الرياضية لفترة زمنية طويلة تساهم في الاقتصاد في الميزانية من حيث الإقلال من شراء أو صيانة هذه الأجهزة وبالتالي استغلال هذه المصروفات في نواحي أخرى في العملية التدريبية، وتعتبر الأدوات والأجهزة من العوامل الأساسية في تطوير المستوى الفني للسباحين والوصول للإنجاز الرياضي وقد أشار (حسن وأحمد، 2000) أن الأدوات تساعد السباح على السيطرة على حركته في الماء وتمكنه من إيجاد علاقة إيجابية بين جسمه والماء ومن معرفة الخصائص الفيزيائية المؤثرة عليه.

الجدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب لفقرات محور القيم الاجتماعية

الترتيب حسب الأهمية	المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
العاشر	متوسط	60%	1.63	3.01	أبذل قصارى جهدي عند ممارسة السباحة من أجل سعادة زملائي.	1
السابعة	متوسط	74%	1.36	3.74	أساهم في تنظيم وتجهيز المسبح والأدوات قبل ممارسة السباحة.	2
الثامنة	متوسط	74%	1.37	3.73	أساعد زملائي في اكتساب وتعلم المهارات الصعبة في السباحة	3
الثانية	عالي	84%	1.06	4.20	أدعم روح التعاون بين الزملاء خلال ممارسة السباحة.	4
الرابعة	عالي	79%	1.16	3.98	أشارك بفعالية في حل المشكلات التي تواجه زملائي عند ممارسة السباحة.	5
الأولى	عالي	86%	1.07	4.30	أشعر بالفرح والسرور عند تحقيق زملائي لأي تفوق رياضي في السباحة.	6
الثالثة	عالي	81%	1.04	4.06	تعمل السباحة على زيادة شعور الفرد بالمحبة والود لمن حوله من الناس.	7
التاسعة	متوسط	72%	1.30	3.60	تساهم السباحة في إزالة العداوة والبغضاء والاختلاف بين الأفراد.	8
السادسة	عالي	76%	1.12	3.80	تعمل السباحة في زيادة رغبة الفرد في مشاركة الآخرين وموازرتهم في أعمالهم.	9
الخامسة	عالي	79%	1.13	3.97	تتمي السباحة حب الآخرين وتفضيلهم على النفس وحب الخير لهم.	10

الجدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب لفقرات محور القيم الاقتصادية

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الترتيب حسب الأهمية
1	أستغل أدوات بديلة متوفرة بالبيئة المحيطة لممارسة السباحة.	3.34	1.39	66%	متوسط	الثامنة
2	أحافظ على المرافق والأدوات والأجهزة الرياضية في المسبح.	4.49	0.87	89%	عالي	الأولى
3	أشجع زملائي على المشاركة في دورات السباحة ذات مصدر دخل للنادي.	3.38	1.50	67%	متوسط	السابعة
4	أحفز زملائي على ممارسة السباحة من أجل تحسين صحتهم ولياقتهم.	4.29	0.91	85%	عالي	الثانية
5	تساهم السباحة في قيام الفرد بانجاز ما يطلب منه من أعمال على أكمل وجه.	3.93	1.10	78%	عالي	الخامسة
6	السباحة لها دور في احترام الفرد لذاته واتباعه السبل المشروعة لجمع ماله.	3.97	1.03	79%	عالي	الرابعة
7	تتمى السباحة شعور الفرد بضرورة قدرته على الانتاج.	4.17	1.11	83%	عالي	الثالثة
8	السباحة لها دور في محافظة الفرد على موارد بيئته وتتميتها.	3.62	1.23	72%	متوسط	السادسة
9	ممارسة السباحة تساهم في رفع مستوى الدخل لدى الفرد.	3.14	1.46	62%	متوسط	التاسعة
					عالي	

الجدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب لفقرات محور القيم الأخلاقية

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الترتيب حسب الأهمية
1	ممارسة السباحة تساهم في الغاء مفهوم التعصب الرياضي.	4.16	1.02	83%	عالي	الخامسة
2	ممارسة السباحة المستمرة تساعد على تقبل الهزيمة بروح رياضية.	4.26	1.03	85%	عالي	الرابعة
3	أحرص على أن أكون صادقاً مع زملائي داخل وخارج المسبح.	4.36	0.91	87%	عالي	الثانية
4	أدعو زملائي إلى الالتزام بقرارات الحكام أثناء بطولات السباحة.	4.10	1.07	82%	عالي	السادسة
5	تتمى السباحة قدرة الفرد على التحمل والصبر في مواجهة ظروف الحياة.	4.30	1.02	86%	عالي	الثالثة
6	تساهم السباحة في تحلي الفرد بالجرأة ورياسة الجأش والإقدام.	4.41	0.90	88%	عالي	الأولى
7	للسباحة دور في تكريم الآخرين والمحافظة على هيبته.	4.08	1.13	81%	عالي	السابعة
8	تعمل السباحة على ابتعاد الفرد عن التكبر والتصرف حسب طبيعته.	3.64	1.20	72%	متوسط	العاشرة
9	تساهم السباحة في زيادة قدرة الفرد على السيطرة على انفعالاته.	4.05	1.10	81%	عالي	الثامنة
10	تساهم السباحة في تنمية الصراحة والوضوح للفرد سواء بالقول أو الفعل	3.89	1.15	77%	عالي	التاسعة

إيجابي على الناحية النفسية فهي لها دور كبير في ضبط الانفعالات العصبية وتوازنها وكذلك تنمي الشجاعة والإقدام والثقة بالنفس وتبعد الخوف وهذا ما أكده (حسين وأحمد، 2000).

يوضح الجدول (4) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب كل فقرة من فقرات محور القيم المعرفية، وبالنظر إلى القيم الواردة في الجدول نجد أن

يوضح الجدول (3) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب كل فقرة من فقرات محور القيم الأخلاقية، وبالنظر إلى القيم الواردة في الجدول نجد أن الفقرة رقم (6) قد احتلت الترتيب الأول بأهمية نسبية وصلت إلى (88%)، ووصل متوسطها الحسابي (4.41)، وتتص على: "تساهم السباحة في تحلي الفرد بالجرأة ورياسة الجأش والإقدام"، ويعزو الباحثان ذلك بأن ممارسة السباحة لها تأثير

وتحقيق الذات والشعور بالإبداع وخصوصاً أن تعلم السباحة يتم في وسط بيئي غير متعود عليه الفرد وتتطلب كفاءة بدنية ومهارية عالية ولذلك إتقان المهارات الأساسية للسباحة يدفع السباح إلى التشوق لتعلم مهارات جديدة قد تساهم في رفع مستواه الفني.

الفقرة رقم (3) قد احتلت الترتيب الأول بأهمية نسبية وصلت إلى (92%)، ووصل متوسطها الحسابي (4.60)، وتنص على "أتمنى وأتشوق لتعلم أي مهارات جديدة في السباحة"، ويعزو الباحثان ذلك بأن التعلم في السباحة من وجهة نظر نفسية يعتبر من الوظائف الأساسية لتطوير الشخصية وقواعد النجاح

الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب ل فقرات محور القيم المعرفية

الترتيب حسب الأهمية	المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
الثالثة	عالي	89%	0.97	4.49	أجتهد في تنفيذ تعليمات مدرب الفريق بدقة	1
الخامسة	عالي	86%	1.01	4.30	أهتم بمعرفة القوانين واللوائح الخاصة برياضة السباحة.	2
الأولى	عالي	92%	0.91	4.60	أتمنى وأتشوق لتعلم أي مهارات جديدة في السباحة.	3
الرابعة	عالي	89%	0.82	4.48	أبحث عن كل جديد من المعلومات والمعارف الخاصة بالسباحة.	4
التاسعة	عالي	75%	1.41	3.77	أحضر البرامج والندوات الرياضية الخاصة بالسباحة وأواظب عليها.	5
الثانية	عالي	90%	0.79	4.50	ممارسة السباحة تساعد الفرد على بذل أقصى طاقاته لتحقيق أهدافه.	6
السادسة	عالي	82%	0.97	4.13	تتمى السباحة رغبة الفرد في تطوير معارفه ضمن الوسائل المتاحة.	7
السابعة	عالي	82%	1.12	4.12	تتمى السباحة قدرة الفرد على المبادرة والابتكار.	8
الثامنة	عالي	79%	1.20	3.97	تتمى السباحة قدرة الفرد على التوقع والتكهن لبعض الأمور المستقبلية.	9

الجدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب ل فقرات محور القيم الجمالية للأداء

الترتيب حسب الأهمية	المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
التاسعة	عالي	78%	1.39	3.94	أشارك في المهرجانات واللقاءات الخاصة بالرياضات المائية.	1
الخامسة	عالي	87%	0.96	4.37	أهتم بجمال الأداء الرياضي لمهاراتي في السباحة.	2
الثامنة	عالي	83%	1.12	4.18	أهتم بنظافة وترتيب الأدوات والأجهزة الرياضية الخاصة بالسباحة.	3
الأولى	عالي	93%	0.59	4.68	أهتم بنظافتي الشخصية قبل وبعد ممارسة السباحة.	4
العاشر	عالي	76%	1.16	3.82	أشارك في الخدمة العامة التطوعية في الحفاظ على المسبح ومرافقه.	5
الثانية	عالي	92%	0.78	4.64	تساهم السباحة في المحافظة على سلامة الجسم من الأمراض.	6
السادسة	عالي	86%	1.01	4.32	تهتم السباحة بجمال الأداء وجودته وأخلاقياته وتقبل الرأي الآخر.	7
الرابعة	عالي	88%	0.95	4.41	تساهم السباحة في زيادة قدرة أجهزة الجسم على العمل بكفاءة.	8
السابعة	عالي	85%	0.93	4.25	تتمى السباحة قدرة الفرد على أداء المهارات الأساسية باتقان.	9
الثالثة	عالي	89%	0.91	4.45	تتمى السباحة قدرة الفرد على التوافق الحركي للوصول للهدف المنشود.	10

كثير من المراجع العلمية تؤكد على ضرورة الالتزام بالعادات الصحية التي تنتج من ممارسة السباحة والتي من أهمها الاستحمام قبل وبعد النزول إلى حوض السباحة والاعتناء بنظافة الأنف والعين والأذن وسائر أعضاء الجسم مما يحسن الصحة العامة للسباحة والوقاية من الأمراض المعدية (حسين وأحمد، 2000) (رزق، 2003).

يوضح الجدول (5) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب كل فقرة من فقرات محور القيم الجمالية للأداء، وبالنظر إلى القيم الواردة في الجدول نجد أن الفقرة رقم (4) قد احتلت الترتيب الأول بأهمية نسبية وصلت إلى (93%)، ووصل متوسطها الحسابي (4.68)، وتنص على "أهتم بنظافتي الشخصية قبل وبعد ممارسة السباحة"، ويعزو الباحثان ذلك بأن

الجدول (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب لكل محور من محاور الدراسة

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب المحاور
1	القيم الاجتماعية	3.84	0.727	76%	الرابع
2	القيم الاقتصادية	3.81	0.711	76%	الخامس
3	القيم الأخلاقية	4.12	0.599	82%	الثالث
4	القيم المعرفية	4.26	0.605	85%	الثاني
5	القيم الجمالية للأداء	4.30	0.578	86%	الأول

وينسبة مئوية (76%). ويعزو الباحثان ذلك أن الاهتمام بالقيم الجمالية للأداء مرتبط وبشكل كبير بتطوير المستوى المهاري للسباح وخصوصاً تنمية التوافق الحركي بين المهارات الأساسية للسباحة، حيث أن ممارسة السباحة ترتبط بخصائص المتعة والتذوق بالجمال الحركي وهذا ما أشار إليه (حجاج، 2005) وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (مخادمة، 1998).

التساؤل الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية لدى السباحين والسباحات باختلاف الجنس؟

ويلاحظ من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة تراوحت بين (3.81 - 4.26) وبنسبة مئوية بين (86% - 76%) وأن محور (القيم الجمالية للأداء) قد حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.30) وبأهمية نسبية بلغت (86%) وحصل على المرتبة الثانية محور (القيم المعرفية) بمتوسط حسابي (4.26) وبنسبة مئوية (85%) يليه بالمرتبة الثالثة محور (القيم الأخلاقية) بمتوسط حسابي (4.12) وبنسبة مئوية (82%) ثم بالمرتبة الرابعة محور (القيم الاجتماعية) بمتوسط حسابي (3.84) وبنسبة مئوية (76%) وحصل محور (القيم الاقتصادية) على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.81)

الجدول (7) نتائج اختبار (ت) لدلالة فروق المتوسطات لمحاور الدراسة لمتغير الجنس

المجال	الذكور		الإناث		فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف			
القيم الاجتماعية	3.84	0.65	3.84	0.96	0.001	0.008	0.994
القيم الاقتصادية	3.83	0.69	3.75	0.78	0.078	0.376	0.711
القيم الأخلاقية	4.05	0.61	4.37	0.47	0.313	2.21	0.034
القيم المعرفية	4.22	0.65	4.39	0.40	0.172	1.32	0.192
القيم الجمالية للأداء	4.25	0.61	4.48	0.39	0.223	1.78	0.081

مستوى الدلالة عند $a > 0.05$

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة يستنتج الباحثان:

- 1- ان ممارسة السباحة لها دور فعال في تنمية جميع القيم التربوية التي تم دراستها من وجهة نظر السباحين والسباحات في الأردن.
- 2- حصول محور القيم الجمالية للأداء على المرتبة الأولى ومحور القيم الاقتصادية جاء في المرتبة الأخيرة للقيم التربوية لدى السباحين والسباحات في الأردن.
- 3- لقد أظهرت الدراسة تفوق السباحات في القيم الأخلاقية على السباحين.

يوضح الجدول (7) نتائج اختبار (ت) لدلالة فروق المتوسطات لمحاور الدراسة حسب متغير الجنس، حيث يظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السباحين والسباحات في محور القيم الأخلاقية ولصالح السباحات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور الأخرى، ويعزو الباحثان ذلك بأن السباحات أكثر ارتباطاً بأسرتهن وبيوتهن وأهلهم وبالتالي يكتسبن وبشكل أكبر الخصائص التربوية والأخلاقية والتي من أهمها النظام والترتيب والالتزام بالقرارات والتعليمات الخاصة بالتدريب والبطولات والصبر على مواجهة ظروف الحياة والابتعاد عن التعصب والتكبر على الآخرين وتجنب الانفعالات العصبية.

التوصيات:

- إعداد الناشئين من السباحين والسباحات ووضعها ضمن مناهج وبرامج الاتحاد الأردني للسباحة.
- 3- أن ممارسة السباحة له دور في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر السباحات أعلى من السباحين في الأردن.
- 4- إمكانية إجراء دراسة حول القيم التربوية التي يعتقد بها السباحين والسباحات وعلاقتها بالإنجاز الرياضي.

- وفي ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة يوصي الباحثان:
- 1- ضرورة الاهتمام بتعزيز وتثبيت القيم التربوية الموجودة لدى السباحين والسباحات والتي أظهرتها نتائج الدراسة وعلى ترجمتها إلى دلالاتها السلوكية عند المنافسة الرياضية.
- 2- ضرورة الاهتمام بغرس القيم التربوية الإيجابية عند

المراجع

- المعاصرة) مجلة دراسات، عدد خاص، الجامعة الأردنية. رزق، س. (2003) الموسوعة العلمية لرياضة السباحة، عمان، الأردن.
- سالم، م؛ وآخرون (2000) دور كليات التربية الرياضية في تنمية بعض القيم لدى طلابها، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، الزقازيق.
- عامر، ر. (2006) "فاعلية دور مناهج كليات التربية الرياضية في تنمية الأحكام القيمية لدى طلابها". المؤتمر العلمي الدولي الخامس، الجامعة الأردنية، ص415-440.
- عويس، خ؛ الهلالي، ع. (2005) "الاجتماع الرياضي"، دار الفكر العربي.
- قاسم ح؛ أحمد، أ. (2000)، "مبادئ وأسس السباحة"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- القط، م. (2004). "الموجز في الرياضات المائية"، المركز العربي للنشر، الزقازيق.
- المخادمة، ع. (1998) "القيم التربوية لدى لاعبي المنتخبات الوطنية في الأردن، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.
- Bellar, J.A. (2002) Enhancing the Positive way in sport program to affect on the sport attitude in schools, Clearing house, V 69, N1P56- 58, Sep-oct, U.S.A.
- Cruz, Boixados. M., Valient. L., and Capdevila. L. (1995) prevalent values in young Spanish soccer players. international review for the sociology of sport V. 30 , N 3/4, P; 353- 374.
- Maglischo, E,W. (2003) Swimming Fastest. Human Kinetic America.
- Tsangaidou, N.O., Sullivan. M. (1997) The role of reflection in shaping physical education teachers , educational values and practices , journal of teaching in physical education , V. 7 , N. 1.
- أبو جليل، و. (2013). دراسة تقييمية لواقع مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، الكرك، الأردن.
- أبو زرع، ع. (2004) "دراسة المعوقات التي تواجه الناشئين العرب في الوصول للمستويات العليا في السباحة"، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة، الأردن، مجلد (19)، العدد (1)، ص 223 - 257.
- أبو زرع، ع. (2008) "فاعلية استخدام بعض الوسائل التعليمية على تحسن الأداء المهاري في سباحة الزحف على البطن"، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية، مصر، العدد (65)، ص 293-321.
- البطيخي، ن. (2011)، بناء مقياس للقيم التربوية المكتسبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية لطلبة الجامعة الأردنية، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 38، ملحق 7، ص 2286-2294.
- الجندي ، ي. (2002) "دراسة القيم الخلقية للرياضيين الناشئين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية.
- حجاج، م. (2005) "النسق القيمي لدى طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة في ضوء تشعب اللاتحة الحديثة" دراسة ميدانية"، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسبوط، العدد (20) (ج2)، ص36-66.
- الحسن، إ؛ والويس، ك. (1990)، أسس علم الاجتماع الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- الخلف، م. (1996) "القيم التربوية الواجب توافرها لدى طلبة كليات التربية الرياضية من وجهة نظرهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- خليفة، أ؛ حسن، ن. (2004) "بناء مقياس للقيم لممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية (دراسة عاملية على تلاميذ المرحلة الاعدادية)، مؤتمر التربية الرياضية (الرياضة نموذج للحياة

The Role of Practicing Swimming in Inculcating Educational Values among the Male and Female Swimmers in Jordan

*Ali Abu Zima', Mahmoud Al-Wedian **

ABSTRACT

This study aimed at identifying the role of swimming in the inculcating of the educational values among the male and female swimmers in Jordan as well as identifying the differences of the educational values according to variable of gender. The researchers followed the descriptive approach with its survey image due to its suitability to the nature of this study. The researchers designed a questionnaire which consisted of 48 items distributed on (5) areas. The sample of the study consisted of (75) male and female swimmers representing the Jordanian clubs that affiliate to the Jordanian Federation of swimming for the sports season 2010 - 2011, with a percentage of (25%) of the study population. The results of this study showed that the domain of the aesthetic values of performance achieved the first rank with a mean of (4.30) and relative importance of (86%), followed by the domain of cognitive values with a mean of (4.26) representing (85%). The domain of moral values comes third with a mean (4.12) and percentage of (82%). The fourth rank was for the social values with a mean of (3.84) demonstrating (76%), while the domain of the (economic values) was represented a mean of (3.81) and percentage of (76%). The study also revealed statistically significant differences between the male and female swimmers regarding the domain of moral values and in favor of the female swimmers, while no statistically significant differences was shown in the other domains. The study suggests a number of recommendations, such as the necessity of including educational seminars within the plans of the Jordanian federation for swimming in a periodical manner for the benefit of the male and female swimmers, which focus on the educational values and their importance in forming their behavior.

Keywords: Swimming, Development The Educational.

* Faculty of Sport Sciences, Mutah University, Jordan. Received on 27/10/2015 and Accepted for Publication on 23/2/2016.